

إستراتيجية فكر – زوج - شارك

تُعد إستراتيجية فكر – زوج – شارك إستراتيجية مناقشة تعاونية تتكون من ثلاث مراحل من فعل الطالب حيث يتحدث الطلاب بشأن المحتوى ويتناقشون الأفكار قبل المشاركة مع المجموعة بالكامل. يقدم هذا الأسلوب عناصر "وقت التفكير" والتفاعل بين زملاء وهما ما يشكلان ميزتين مهمتين للتعليم التعاوني. ويكون الغرض من إستراتيجية فكر – زوج - شارك هو مساعدة الطلاب في معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير.

يمكن للمعلم باستخدام هذه الأسلوب القيام بما يلي :

1. طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة
2. منح الطلاب دقيقة أو اثنتين للتفكير في الإجابة
3. تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار
4. منح الطلاب فرص لمشاركة الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل

ونظرًا لحصول الطلاب على الوقت الكافي للتفكير في الإجابة، ثم المشاركة مع زميل والاطلاع على وجهة نظر مختلفة، فقد يكونوا أكثر رغبة وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر. كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي لتغيير الإجابة إذا دعت الحاجة وتقليل الخوف من تقديم إجابة "خاطئة".

مثال

- المعلم: لدي سؤال أود التفكير بشأنه قبل البدء في وحدة الرياضيات الجديدة حول الكسور. هل يمكنك التفكير في مواقف نستخدم خلالها الكسور في حياتنا اليومية؟ أود أن تستخدم إستراتيجية فكر – زوج - شارك للحديث حول أفكارك. استغرق عدة دقائق للتفكير في إجاباتك وعندما أعطي الإشارة توجه إلى الشريك وشاركه أفكارك. ستقوم بمشاركة إجاباتك مع الصف. (ينتظر المعلم لدقيقتين بينما يفكر الطلاب بشأن الأفكار.) انتقل الآن إلى الشريك وتناقش معه فيما فكرت به.
- ماجد لنيرمين: كنت أفكر في استخدامها عند تناول الطعام. مثل البييتزا. إذا كانت لديك ثمان شرائح من البييتزا وترغب في حصول كل فرد على نفس القدر منها، فعليك إحصاء عدد القطع. فما الذي فكرت فيه؟
- نيرمين لماجد: كنت أفكر في الطعام أيضاً غير أنني فكرت كيف أن النقود تشبه الكسور. فالأربعة أرباع تساوي جنيهاً والخمس ريبالات تساوي جنيهاً. هناك طرق كثيرة لاحتساب النقود التي تشكل جزءاً من قدر أكبر.
- المعلم: الآن وقد حصلت أنت وشريكك على فرصة لمشاركة الأفكار، أي منكم سيشترك الأفكار مع المجموعة بالكامل.
- ماجد: تحدثت أنا ونيرمين حول كيفية تقسيم أحد أصناف الطعام مثل البييتزا إلى كسور. كما تحدثنا أيضاً عن الشبه بين النقود والكسور. وأن هناك كميات أصغر تساوي كميات أكبر وهذا هو ما اعتقدنا أنه هو المقصود من الكسور.
- المعلم: كلا الفكرتين عظيم. شكراً للمشاركة.